

تفسير ابن عربي

@ 217 | ولا من المحبين الذين وفقهم الله للإنابة إليه بالسلوك والاجتهاد والسير فيه بالشوق | والافتقار ، فهداهم إليه بنور وجهه وجمال ذاته ، ف جذب المحبوبين إليه قبل السلوك | والرياضة بسابقة الاجتهاد ، وخص المحبين بعد التوفيق بالسلوك فيه والرياضة بالاصطفاء | وطرده المحبوبين عن بابه وأبعدهم عن جنابه بسابقة كلمة القضاء عليهم بالشقاء . | | .

تفسير سورة الشورى [الآية 15 - 19] | ! 2 2 ! التفريق في الدين ! 2 2 ! إلى التوحيد ! 2 2 ! في التحقق بالله | والتعبد حق العبودية وأنت على التمكين ولا تطهر نفسك بصفة عند إنكارهم واستمالتهم | إياك في موافقتهم ! 2 2 ! المتفرقة بالتلوين ^ (فيضلوك) عن التوحيد . | | ! 2 2 ! أي : اطلعت على كمالات جميع الأنبياء | وجمعت في علومهم ومقاماتهم وصفاتهم وأخلاقهم ، فأكمل توحيدهم وصرت حبيبا | لكمال محبتي ، ورسخت في نفسي ، فتمت عدالتي وهذا معنى قوله : ! 2 2 ! هو التثبيت في مقام التوحيد والتحقيق ! 2 2 ! صورة الاستقامة والتمكين في العدالة ! 2 2 ! كمال المحبة | والصفاء لاقتضاء مقام التوحيد النظر إليهم بالسواء ! 2 2 ! في القيامة الكبرى | والفناء ! 2 2 ! في العقوبة للجزاء . | | ! 2 2 ! لاحتجابهم بنفوسهم ! 2 2 ! | بالاستسلام والانقياد لدينه وقبول التوحيد بسلامة الفطرة ! 2 2 ! لكونها ناشئة | من عند أنفسهم فلا أصل لها عند الله ! 2 2 ! لاستحقاقهم لذلك بظهور | غضبهم ! 2 2 ! لحرمانهم . | ! 2 2 ! أي : العلم التوحيدي بالمحبة التي اقتضت | استحقاقه لذلك فكان حقا له ! 2 2 ! أي : العدل ، وإذا حصل العلم والتوحيد في | الروح والمحبة في القلب والعدل في النفس قرب الفناء في الله ووقوع القيامة الكبرى . | | ! 2 2 ! يلفظ بهم في تدبير إيصال كمالاتهم إليه وتهيئة أسبابها |